

اللباب في علل البناء والإعراب

والثالث أنَّ النصب (إنَّ) فاسد لأنَّها إذا نصبت افتقرت إلى خبر ولا خبر و (لا) لا تعمل الرفع ولو عملت لافتقرت إلى خبر أيضاً .
فصل .

والبدل في النفي بعد تمام الكلام أوْلى لأمررين .
أحدهما أن العمل فيهما واحد وهو أولى من اختلاف العمل .
والثاني أزَّكَ إذا جعلته بدلًا كان لازماً في الجملة كما أن المستثنى منه كذلك وهو أوْلى من جعله فضلة إذ كان الاستثناء لازماً في المعنى المطلوب فيكون اللفظ كذلك .
فصل .

وإنما لم يجز البديل في الموجب لفساد معناه وذلك أنَّ (إلاً) يخالف ما بعدها ما قبلها وإذا قلت قام القوم إلاً زيد كان كقولك قام إلاً زيد ف (زيد) إنْ جعلته في المعنى قائماً لم يكن لـ (إلاً) معنى وإنْ نفيت عنه القيام احتجت إلى تقدير فاعل ولا يصح لأنَّه يصير قام كلَّ واحد وهذا محال